باب العطف على محل اسمها بل على لفظه لانها تغير معنى الجملة
تقتضي فتحكها مصدرا كما بيناه ومثال المكسورة لفظا مثل ان زيدا
ذاهب وعمرو فعمرو مرفوع بالعطف على محل زيد اذ هو مرفوع
في الاصل على الابتدا ومنه قول الشاعر ان النبوة والخلافة فيهم
والمكرمات وسادة اطهار وقول الاخر
فمن يك لم ينجب ابوه وامه فان لنا الام النجيبة والاب
ومثال المكسورة حكما قوله والا فاعلموا انا وانتم
بغاة ما بقينا في شقاق فقوله انا فتحت فيه ان باعلموا
لما ياتي وهي مكسورة حكما واسمها فيها وانتم معطوف على محله
وبغاة الخبر ومثال التي في معنى العلم قوله تعالى واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
اي اعلام ففتحت ان واسمها الجلالة ورسوله مرفوع معطوف
على محل اسم ان وبريء خبرها ويشترط في جواز العطف
على محل اسم ان مضي الخبر لفظا مثل ان زيدا قائم وعمرو
او تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قائم وقول الشاعر
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق اي انا بغاة
وانتم بغاة بحذف خبر ان في المثال والبيت وهذا اذا كان
خبر المعطوف موافقا لخبر المعطوف عليه كما ذكرنا فلو كان
مخالفا لم يحذف كقوله تعالى وان الظالمين بعضهم اولياء بعض
والله ولي المتقين فاذا عرفت هذا فلا يجوز حينئذ
العطف على المحل مطلقا نحو ان زيدا وعمرو ذاهبان لانه يودي

الى ان يكون

الى ان يكون ذاهبان معمولا لان وللمبتدى وهما عاملان مختلفان
خلافا للكوفيين فيجيزونه مطلقا مضى الخبر ام لم يمض كان
اسمها مبنيا كما ياتي ام لا كما مر وذلك لان العامل في خبر ان
عندهم هو المبتدى كما كان عليه قبل دخول ان قلنا هذا
فاسد وبل نقول العامل فيه ان لان نسبتها الى الاسم والخبر
نسبة واحدة فعملت فيهما معا وقلنا لا اثر ايضا في جواز العطف
على المحل قبل مضي الخبر لكونه اي اسم ان مبنيا كالضمير الاتي
بيانه خلافا للمبرد والكسائي فيجوزان العطف على محل اسم
ان المبني قبل الخبر لعدم ظهور الاعراب فيه ولوروده عن
بعضهم نحو انكم اجمعون ذاهبون فاكده على المحل قبل مضي الخبر
والعطف في مثل انك وزيد ذاهبان كالتاكيد قال الشيخ
وذلك مردود لمخالفة القياس كما مر واستعمال الفصحا قال سيبويه
غلطوا وانما توهم انه قال هم اجمعون ذاهبون فاما العطف على
اللفظ قبل مضي الخبر فجائز وفاقا كقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات
وقول الشاعر ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا
لان الخبر هنا معمول لان وحدها ولكن كذلك في جواز العطف
على محل اسمها بعد مضي الخبر نحو ما خرج زيد لكن اخاك خارج
وعمرو ومنه قول الشاعر وما قصرت بي في التسامي خؤولة
ولكن عمي الطيب الاصل والخال لكونها للاستدراك وهو
لا يغير معنى الجملة كما لا تغير ان المكسورة بخلاف سائر
الحروف فانها تغير معنى الجملة فلا يجوز ذلك فيها على الصحيح